يوم ضيعنا الامانة

للشيخ خالد الراشد

1. معنى الأمانة وأهميتها

الأمانة خلق إيماني داخلي يحفظ الحقوق، وهي أساس الثقة بين الناس.

ضياع الأمانة يؤدي إلى فساد المجتمع، وغياب الثقة بين الأفراد، كما هو واقع اليوم في كثير من المعاملات المالية والاجتماعية.

الأمانة تشمل:

أموال الآخرين.

الأسرار.

الواجبات والفرائض.

الدين والتوحيد.

2. أمثلة من السيرة النبوية والصحابة

عمار بن أبي ربيعة في عهد أبي بكر: عام كامل في القضاء لم ترفع له قضية واحدة، مثال لمجتمع يقوم على الثقة والأمانة.

الرجل الذي اشترى العقار ووجد الذهب فيه: أمانة وصدق في المعاملات.

ابن عمر في رعاية الغنم: الامانة تتعدى الأموال وتشمل كل ما يُؤتمن عليه الشخص.

أبي ذر وكفالة الإنسان الآخر: المسلم يساند أخاه ولا يخذله، حتى في قضايا مصيرية.

3. الأمانة في القرآن والسنة

قال الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون".

الأمانة تعني أداء الفرائض والودائع، وحفظ الحقوق، والعفة، والإخلاص في العمل.

الحديث: "إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة"، بمعنى أن ضياع الأمانة مؤشر على فساد المجتمع وقيام الساعة.

4. الأمانة والتوحيد

أعظم الأمانات هو الدين والتوحيد، وهو الذي يضمن النجاة يوم القيامة.

المحافظة على الصلوات، الواجبات، والانتهاء عن المحرمات من صور حفظ الأمانة تجاه الله.

5. الآثار المترتبة على ضياع الأمانة

فقدان الثقة بين الناس، حتى بين الأقارب.

تراكم الديون والخلافات، وتأزم العلاقات.

فساد المجتمع وسوء الأخلاق.

6. الوسائل العملية للحفاظ على الأمانة

استشعار رقابة الله في كل مكان: في الصحراء، في البر، في البحر.

الالتزام بالصدق في المعاملات المالية والاجتماعية.

الحرص على أداء الحقوق تجاه الآخرين.

تعليم الأبناء والمجتمع أهمية الأمانة والإخلاص.

الحرص على الإخلاص في العمل والمسؤولية، سواء في المناصب أو في الحياة اليومية.

7. الدرس الأكبر

ضعف الإيمان يؤدي إلى ضياع الأمانة والحقوق، وقوة الإيمان تحفظ الحقوق.

المسلم من سلم الناس على دمائهم وأموالهم، وهو الذي يحافظ على الأمانة.

يجب على المسلم أن يراقب الله دائمًا، ليكون مؤتمنًا صادقًا في كل شيء.

خلاصة عملية:

الأمانة أساس صلاح المجتمع واستقامة الحياة. كل إنسان مؤمن مسؤول عن حقوق الله، وحقوق الناس، وواجباته. ضياع الأمانة يؤدي إلى فساد شامل، بينما الوفاء بها يعكس قوة الإيمان وصلاح القلب.

النص الكامل للمحاضرة

يوم ضيعنا الامانة

خطبة لفضيلة الشيخ خالد الراشد بعنوان يوم ضيعنا الأمانة والآن مع فضيلة الشيخ إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحم إن الله كان عليكم رقيبا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيم أما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله تولى عمار رضي الله عنه أراه القضاء على عهد أبي بكر حيث أن أبا بكر رضي الله عنه استعان به في أول خلافته على تولي القضاء ومضى عام على تولي عمر هذه المسئولية ثم جاء يقدم استقالته يريد أن يعفى من القضاء فقال له أبو بكر أمن ثقل المسئولية يا عمر أردت أن تتخلى عنها قال لا ولكن مضى لي عام وأنا في القضاء لم ترفع إلي قضية واحدة مضى لي عام كامل وأنا على قضاء المسلمين لم ترفع لي قضية واحدة ليس لي حاجة بين قوم مؤمنين أرفا كل منهم ماذا له وماذا علي مجتمع يثق في بعضه البعض مجتمع يسعى إلى إصلاح ذات بينه فيما بينه البين مجتمع يعرف الحقوق فيؤديها والشعار ثقة فيما بينه البين لاحظ الفرق وانظر في محاكمنا اليوم قد امتلأت بالشكاوى والقضايا حتى بين الأقارب حتى بين الإخوة وبين العمومة ساءت أخلاقنا ساءت معاملاتنا لم يعد المجتمع يثق في بعضه البعض منذ أيام مضت جاءني أحدهم يشكو حاله ويطلب الإعانة يقول تراكمت علي الديون أكثر من ثمانين ألف ووالله ليس لي فيها يد لا من قريب ولا من بعيد أنا أتحملها عن الآخرين أين هم الآخرون أين هم الآخرون حتى يؤدي الحقوق ويحفظ الأمانات قال جاءني قريب من أقاربي قال لي أنا في أمس الحاجة لشراء سيارة مضى لي في الوظيفة فترة قصيرة وعلى الزواج أهد قريب أحتاج إلى السيارة حاجة ضرورية قلت وماذا تريد مني قال تقدمت إلى أحد الشركات طالبا بيعي بالتقصيد فأبوا وقالوا إن مدة الخدمة التي خدمتها لا تكفي حتى نبيعك السيارة قلت طيب وما الحل قالوا الحل تصرف فما وجدت الحل يقولي قريبا فما وجدت الحل إلا أن تشتريها أنت بإسمك وأنا أقوم بالسداد أنت اشتريها بإسمك وأنا أقوم بالسداد يقول فاشتريتها بإسمي وقام بسداد الشهر الأول والثاني ثم اختفى عن الأنظار بحثت عنه في كل مكان لم أجده تراكمت الأقصاط المتأخرة حتى ساءت العلاقة بيني وبين تلك الشركة ثم رفعوا علي دعوة في الحقوق طالبوني بسداد القيمة كاملة طالبوني بسداد ثمانين ألف ريال بحثت عنه قالوا لي لقد سافر إلى بلد بعيد كيف يستطيع السفر ويترك قريبه على هذه الحال فهذه صورة واحدة فهذه صورة واحدة وإلا الصور كثيرة متعددة بل قال لأحدهم قمت بكفالة من أعرفه تمام المعرفة وبدأ يتأخر في السداد النظام يقول يؤتى بالكفيل يقوم بالسداد ثم يطالب المكفول بسداد حقه يقول قمت بسدادي ما تأخر عنه مرات ومرات ثم لما طالبته بحقي قال إن أباك رجل ميسور هو يسدد عني هذا من أثق به وأنا وإياه على علاقة طيبة منذ سنوات يا إخوان الثقة فقدت فيما بيننا البين جاء رجل يقترض من رجل فقال له كم تريد ما هي حاجتك قال حاجتي مبلغ كذا وكذا قال متى تستطيع سدادها خذ الوقت الذي تريده متى تستطيع سدادها قال أحتاج إلى ستة أشهر قال خذ تسعة أشهر قال أحتاج إلى ستة أشهر قال خذها مني تسعة أشهر يقول الآن مضت سنتان ولم أره من بعدها تعال اذهب إليه قل لفروف ما تسمح لماذا نهرب من بعضنا البعض لماذا نخون بعضنا البعض أصبحنا لا نثق فيما بيننا البين حتى القريب لا يثق في قريبه أين هي أخلاق المسلمين الذي نعاني منه اليوم حقيقة افتقادنا لأخلاق المسلمين حقيقة في تعاملاتنا في بيعنا وشرائنا في أخذنا وعطائنا خلق عظيم لو تخلق به المجتمع لساد الأمن والأمان وعمة الثقة بين أفراد المجتمع إنه خلق الأمانة إنه خلق الأمانة الذي ضده الخيانة التي هي من صفات المنافقين من حديث أبي هريرة عند البخاري آية المنافق ثلاث وعد منها إذا أتمن إذا أتمن خان بل أمرنا الله وحثنا على أداء الأمانات فليؤد الذي أتمن أمانته وليتق الله ربه ودم الله أهل الكتاب حين قال ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما what فقدنا الأمانة فقدناه الثقة فيما بيننا البين كلما قوي الإيمان في القلوب كلما حفظت الحقوق وؤديت الأمانات وكلما ضعف الإيمان في قلوبنا ضيعت الأمانات وضيعت الحقوق أين نحن من هؤلاء أين نحن من هؤلاء جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشترى رجل من رجل عقار الذي اشترى العقار كان يحفر في عقارة فوجدا جرة من الذهب. وجد جرة من الذهب في العقار الذي اشترات. فذهب بها اس شترا منه العقار واعطاه الجرة.

فقال الذي باع العقار انا بعتك العقار بكل ما فيه. فقال الرجل وانا اشتريت العقار ولم اشتري جرة الذهب. فتنازع الرجلان في جرة الذهب.

كل يقول جرة الذهب لك. فاختصما الى القاضي. فتعجب القاضي من مثل هذه القضية.

تعجب القاضي من مثل هذه القضية. فقال لهذا الك غلام؟ قال نعم. قال وانت الك جارية؟ قال نعم.

قال زوجوهما وانفقوا عليهما. يوم ان كان المجتمع يثق في بعضه البعض. يوم ان كان المجتمع شعاره الصدق والامانة.

اسألك بالله روعي غنم روعي غنم في الصحراء. ما الذي يدفعه لحفظ امانته؟ اليست هي استشعار مراقبة الله؟ اليس هو هذا الخلق الذي في داخله الذي يدفعه الى مراقبة الله جل في علاه؟ يرتاد باغنامه احسن المراعي ولا رقب عليه الا الله. اليوم الموظف يتأخر ويتكاسل ويتهاون.

لا يستطيع اي رئيس شركة او مدير مؤسسة ان يراقب كل موظف في مكتبه. الامانة يا اخوان خلق داخلي يدفع الانسان لاداء الواجب. يدفعه لاداء الواجب وعدم التفريط به.

روعي غنم في الصحراء يحفظ امانته ويرعاها حق الرعاية. يراه ابن عمر يرتاد بمراعيه احسن المراعي فيقول له امتحانا بانا من هذه الشياط فيقول رويع الغنم انا مؤتما اسمع انا مؤتما ولا استطيع التصرف فقال له ابن عمر امتحانا واختبارا قل للمالك اكلها الذئب والذئاب تعد على الاغنام عدت الذئاب على يوسف عليه السلام كما قال اخوة يوسف. اليس من المعقول ان تعد الذئاب على الاغنام؟ قال قل للمالك اكلها الذئب.

فقال الامين فقال الامين وماذا اقول لله؟ ان كنت ساقول للراعي اكلها الذئب. فماذا ساقول لله حين افرط في الامانة؟ ماذا ساقول اذا وقفت بين يدي الله وقتم على اللسان واليدان والرجلان؟ اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. ماذا اقول لله؟ فبكى ابن عمر وارسل اليه من يعتقه.

قال كلمة اعتقدك في الدنيا اسأل الله ان تعتقك يوم ان تلقاه. كلمة اعتقدك في الدنيا. اسأل الله ان تعتقك يوم ان تلقاه.

قل معي وانت تسمع مثل هذه الاخبار. اين نحن من هؤلاء؟ اقترض رجل من رجل مبلغا من المال. فقال له صاحب المال جئني بكفيل.

قال الذي اقترض كفى بالله كفيلة. كفى بالله كفيلة. قال رضيك.

قال ائتني بشهيد. قال كفى بالله شهيدا. قال رضيك.

الكفيل هو الله والشاهد علي وعليك هو الله. اتفق على يوم لسداد ذلك المبلغ. وكان بينهما بحر.

هذا يقيم على تلك الضفة وهذا يقيم في الجهة الاخرى. فلما حان وقت السداد خرج الذي له المال وخرج الذي عليه المال. كل يريد ان يلتقي بصاحبه.

هذا ينتظر وذاك يريد الذهاب. قدر الله في ذلك اليوم ان الجو كان عاصفا والسفن لا تسير في ذلك اليوم. فاحتار هذا وانتظر ذاك.

هذا يريد ان يؤدي الامانة. طلب منه كفيل. قال كفيلي الله.

طلب منه شهيد. قال الشهيد بيني وبينك هو الله. فلما رأى ان الوقت قد تأخر وليس له حيلة في ركوب البحر.

اذا بخشبة على شاطئ البحر اخذها الذي عليه الدين وكتب فيها رسالة ووضع فيها المال لقد انتظرت حتى اجد سفينة اركب فيها اليك فلم اجد هذا هو المال وهذا رسالتي طلبت مني كفيل قلت لك الكفيل الله طلبت مني شهيد قلت الشهيد الله فالله يؤدي عني وقذف الخشبة على امواج البحر تتقاذفها الامواج يمينة ويسرا من الطرف الاخر انتظر الرجل اخذ ينظر في الافق علت سفينة تقبل من هنا او من هناك فلم تقبل فلما ملا وطال عليه الانتظار اراد الذهاب فاذا بقطعة خشب تتقاذفها الامواج فقال في نفسه لن ارجع الى اهل خالي اليدين لن ارجع الى اهل خالي اليدين ساخذ هذه الخشبة اقطعها اجففها ثم تكون نارا ووقودا لي ولاهلي اخذها وهو لا يعلم ان الامانة قد وضعت فيها اخذها فلما ذهب الى البيت وكسرها خرجت الرسالة من بين كسرات الخشبة فقرأ الرسالة انتظرت فلم اجد سفينة طلبت مني كفيل قلت لك الكفيل الله طلبت مني شهيد قلت لك الشهيد الله فالله يؤدي امانتي وهذا هو المبلغ فاخذه ثم تعجب تعجب كيف لا حين صدقوا مع الله صدق الله معهم دارت ايام ودارت فترة من الزمن فجاء الذي عليه الدين والمبلغ معه كاملا يريد ان يسده فلما جاء عند الرجل قال له ان المبلغ عليك حلال وقد سد الله عنك وهذا المبلغ مني لك هدية خذ المبلغ كاملا لا اريده فلقد سد الله فلقد سد الله عنك يوم كان شعارهم امانة صدق يثقون في ما بينهم البين يعطي كل انسان ما له ولا يطالب الا الا بحقه قال القرطبي الامانة تعم جميع وظائف الدين فكل ما افترض الله على العباد فهو امانة الاعراض امانة الاموال امانة الانفس امانة واعظم الامانات هذا الدين اسمع معي وقل اين نحن من هؤلاء اسمع معي وقل اين نحن من هؤلاء كانوا يثقون في انفسهم وفي بعضهم البعض حتى على الرقاب يكفل الرجل الرجل حتى على الرقبة ولا يهاب تقول السير جاء شابان الى عمر رضي الله عنه ومعهما رجل كبير يقتادانه اخذ الرجل من تلابيبه يقودانه الى عمر فلما جاء الى عمر قال ما خطبكما؟ قال قتل ابانا قتل ابانا فنظر فيه عمر قال اصحيح ما يقولان؟ قال نعم ضربته بصخرة على رأسه فسقط ميتا قال عمر اما وقد اعترفت اما وقد اعترفت فلابد من القصاص النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن اما وقد اعترفت فلابد من القصاص قال يا امير المؤمنين لي صبيا صغار يقيمون في الصحراء لا والي ولا راعي اعطوني مهلة اعطوني فرصة اذهب اليهم اخبرهم اني لن ارجع اليهم بعد اليوم ادفعهم الى من يقوم بكفالتهم او يقوم بسد حاجاتهم فليس لهم بعد الا الله قال عمر لا نستطيع ان ندعك تذهب فقال للقلامين اتعفوا قال لا قتل ابانا مع سبج اصرار وترصد تعفوا قال لا فقال عمر لا نستطيع ان ندعك تذهب لا نستطيع الا الا ان تأتي بكفيل يكفلك الا ان تقوم وتأتي بكفيل يكفلك من اين يأتي بكفيل لا يعرف احدا فنظر في وجوه الحاضرين فقال هذا يكفلني نظر الى ابي ذر وقال هذا يكفلني والله ما رآه من قبل وما تكلم معه قط من قبل فقال عمر لابي ذر تكفله قال نعم قال نعم يا امير المؤمنين اما وقد اختارني من بين هؤلاء القوم والله لا اخذله المسلم ما يخذل المسلم يا اخوان المسلم اخو المسلم لا يخذله ابدا حتى وان كانت القضية تتعلق على رقبته ونفسه قال عمر يا ابا ذر ان لم يأتي الرجل فانت تعرف ماذا سيكون الجزاء قال اعلم يا امير المؤمنين قال الرجل امهلوني ثلاثة ايام ثم سآتي اليكم اسلم

نفسي مضى اليوم الاول ومضى اليوم الثاني ومضى اليوم الثالث وبدأوا يترقبون تلك الساعة التي وعد الرجل بالرجوع فيها طال الانتظار على ابي ذر رضي الله عنه وارضاه حتى لما اعيس الناس من قدوم الرجل اذا بغبار يأتي من بعيد فلما اقبل اذا هو بالرجل يعتذر عن تأخره فهلل الناس وكبروا فهلل الناس وكبروا رجل في الصحراء لا يعرف مكانه احد القضية ليست قضية عشرة الاف ريال او مئة الف ريال القضية قضية رقبة سيسجدها في الحال فكبر الناس وهللوا وقال عمر للشابين اتعفوان؟ قالوا عفونا. قال عمر للشابين اتعفوان؟ قالا عفونا. كيف لا يعفون؟ والقضية ثقة وامانة وصدق بين افراد المجتمع.

اما ترى ايها الغالي ان هذا هو ما نحتاجه اليوم؟ اما ترى ايها الغالي ان هذا هو ما نحتاجه اليوم؟ ان تكون المعاملة والشعار فيما بيننا البيت صدق واخلاص صدق في البدل صدق في العطاء صدق في كل شيء من شئون حياتنا بل او الله هذا ما نحتاجه اليوم. اتقوا الله عباد الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ومن تقوى الله حفظ الامانة واداء الحقوق ومراعاة مشاعر الاخرين جاء ذكر الامانة في القرآن على معاني ثلاثة بمعنى الفرائض كما قال الله يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون وجاءت بمعنى الودائع كما قال الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وجاءت بمعنى العفة وجاءت الامانة بمعنى العفة كما قال الله عن موسى على لسان بنت شعيب ان خير من استأجرت القوي الامين قوي في بدنه عفيف في معاملاته هذا ما نحتاجه اليوم ولن يكون الرجل امينا حتى تظهر فيه ثلاثة امور عفته عما ليس له عفته عما ليس له ثم تأدية ما عليه للاخرين ثم اهتمامه بحفظ حقوق الاخرين موظف في شركة اعطوه سيارة يقودها لقضاء لقضاء حوائج الشركة رأيت بامعيني من يسيء استخدام تلك الامانة رأيت بامعيني من يسيء استخدام تلك الامانة ظنا ان ليس عليه رقيب ظنا ان ليس عليه رقيب احبتي اكرر البشر ما يستطيعون يراقبون البشر البشر لا يستطيعون ان يراقبوا البشر في كل شأن من شؤونهم ان لم يكن الرقيب هو الله ان لم نستشعر ان الحسيب هو الله فلن تؤدى حقوق ولن تحفظ امانات من اعظم ما استؤمنت انا واياك عليه امانة الدين التوحيد الذي لن ينجو يوم القيامة الا من جاء بتوحيد خالص عند الله عند البخاري من حديث معاذ رضي الله عنه قال بينما كنت اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم مضى ثم قال رعد ساعة يا معاذ اتدري ما حق العباد على الله انهم فعلوا اتدري ما حق العباد على الله ان حفظوا التوحيد قلت الله ورسوله اعلم قال حقهم عليه الا يعذبهم حقهم عليه الا يعذبهم وان لم يعذبهم دخلوا الجنة ومن حقوق التوحيد المحافظة على الصلوات من حقوق التوحيد القيام بالواجبات والانتهاء عن المحرمات اسألك سؤالا اسألك سؤالا فجر هذا اليوم حفظت على الامانة ام كنت من المضيعين صليت الفجر في جماعة المسلمين حافظا امانة الله التي استأمنك اياها ام كنت مع النائمين المضيعين اتقوا الله عباد الله اتقوا الله عباد الله الدين اعظم ما استؤمننا عليه اعظم ما استؤمننا عليه هذا الدين ان حافظنا على ديننا وحفظنا حقوق ربنا سنحافظ على حقوق الآخرين من حافظ على الصلوات والاوامر وترك المنهية حفظ حقوق الآخرين كلمة الى الذين يتصدرون المسئوليات ويتأمرون على المسلمين اعلم بارك الله فيك ان المسئولية امانة ان المسئولية امانة وانها يوم القيامة خزي وعار وندامة جاء ابو در الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله استخدمني استعملني على بعض امورك قال يا ابا در انت ضعيف انت ضعيف والمسئولية امانة وهي خزي وعار وندامة يوم القيامة الا ان يقوم بحقها الا ان يقوم بحقها كما قام يوسف حين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم فالى اولئك الذين يتصدرون يتصدرون المسئوليات ويترأسون على ابناء المسلمين اتقوا الله في ابناء المسلمين اتقوا الله في ابناء المسلمين وادوا الامانة فيما استرعاكم الله فكلكم راعي وكلكم مسئول مسئول عن رعيته كذلك امانة الاسرار الزوجية امانة الاسرار الزوجية ان من اعظم الامانة يوم القيامة كما قال صلى الله عليه وسلم الرجل يفضي الى زوجته وتفضي ثم يكشف سرها او تكشف سره يقول حدث بيني وبين فلانة كذا وكذا البيوت اسرار فاحفظ الامانة واحفظ الاسرار في البيوت متى تقوم الساعة متى تقوم الساعة اذا ضيعت الامانة في الحديث قال انس بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل اعرابي فقال يا محمد متى الساعة فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا ايه الصحابة قلنا اما انه كره سؤاله او انه لم يسمع ماذا ماذا قال فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه قال اين السائل عن الساعة قال الاعرابي انا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وما ضيعها قال اذا وسد الامر الى غير اهله اذا وسد الامر الى غير اهله فاتق الله عباد الله اعلم ان صفات المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم اتقوا الله عباد الله واعلموا ان الايمان هو الدافع لنا لحفظ الامانات واداء واداء الحقوق لما ضعف الايمان ضاعت الامانات وضيعت الحقوق استشعروا رقابة الله في كل مكان في الصحراء يراك في البر يراك في البحر يراك هذا هو الدافع الحقيقي لنا لحفظ الامانة اللهم انا نسألك ايمانا كاملا ويقينا صادقا وصلاة خاشعة وعلما نافعا ورزقا حلالا واسعا اللهم حب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان اجعلنا يا ربنا من الراشدين